أولا: مفهوم العقيدة الإسلامية.

لغة: من العقد وهي الربط والإحكام، و في المعنويات تأتي بمعنى العزم و التصميم، و الصلابة، و اللزوم...

العقيدة اصطلاحا: هي التصديق الجازم بالله تعالى (وما يجب له في ألوهية وربوبية وأسماء وصفاته) و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و القدر خيره و شره.

ثانيا: أهمية العقيدة الاسلامية.

- تحدد هدف الإنسان في الحياة وحقيقة مصيره بعد الموت.
- تحقيق الطمأنينة القلبية بمعرفة الله وأسمائه وصفاته وأفعاله.
- صلاح سلوك الفرد تابع لصلاح عقيدته وسلامة أفكاره.
- تجعل المؤمن أكثر تعظيما لله تعالى واتباعا لشرعه.
- شرط لقبول الأعمال ، والفوز في الآخرة .

قال تعالى (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) المومنون 115

(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) الرعد 28

الذي لا يكذب ما الذي يدفعه إلى ترك الكذب؟

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثالثا: من أساليب القرآن في تثبيت العقيدة.

1- إثارة العقل والوجدان: من خلال دفع العقل للتفكر في خلق الكون
- تزول الغفلة عن القلب (الوجدان)
- يتذكر نعم الله تعالى عليه وآياته في الكون

يدرك وجود الله عز وجل و قدرته ويعود إلى الإيمان بالله تعالى.

2- التذكير بمراقبة الله تعالى وقدرته:
- من خلال بيان عظمة الله تعالى
- والتذكير بمعية الله تعالى للإنسان و مراقبته له

تجعل القلب يخشع و يستسلم لله تعالى

3- رسم الصور المحببة للمؤمنين:
- من خلال ذكر صفاتهم المحببة للقلوب في الدنيا وأنهم في راحة وأمن
- وما ينالهم من أجر و جزاء في الآخرة

وذلك لترغيب الناس في العقيدة الاسلامية

4- رسم الصور المنفرة للكافرين:
- من خلال ذكر صفاتهم السيئة في الدنيا
- وما ينالهم من عذاب أليم في الآخرة

وذلك لينفر الناس عن صفاتهم كي لا يعاقبوا مثلهم.

5- مناقشة الانحرافات: التي يقع فيها الإنسان نتيجة لجهله
- تارة بالدليل العقلي
- تارة بالدليل الشرعي

ودحضها وبيان تفاهتها وعدم قيامها على دليل صحيح.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM